قفل المعنى في الشطر ، بحيث يستقل كلُّ شطر بمعنى قائم بنفسه ، كقول امرئ القيس :

أ فاطِمُ مَهْلا بَعْضَ هَذا التَّدَلُّلِ وَإنْ كُنْتِ قَدْ أزْمَعْتِ هَجْرًا فأجْمِلي

وأقل ألوان التصريع ما تعلَّق فيه المِصْراعُ الأول على صفة يأتي ذكرها في أوَّل المِصْراع الثاني ، كقول امرئ القيس :

ألا أيُّها اللَّيْلُ الطَّويلُ ألا انْجَل بِصُبْحٍ وَما الإصْباحُ مِنْكَ بِأمْثَلِ [1]

وبقية الألوان تتصل بالأداء الشعري والنثري على سواء ، ومنها (**تشابه الأطراف**) ويتمثل فيه البعد المكاني في إعادة الشاعر لفظ القافية في أول البيت التالي لها ، أو أن يعيد الناثر القرينة الأولى في أول القرينة الثانية التي تليها ، كقوله تعالى : ﴿ ولكنَّ أكثر النّاس لا يَعْلَمون يَعْلَمونَ ظاهِرًا مِنَ الحَياةِ الدُّنْيا ﴾ .

ومن الشعر قول ابن أبي الإصبع :

خليليَّ إنْ لَمْ تَعْذراني في الهَوى ولَمْ تَحْمِلا عَنّي الهَوى فَدَعاني

دَعاني إلَيْهِ الحُبُّ فالحُبُّ آنفًا دَعاني قَلْبي إذْ دَعاهُ جَناني

جَناني في سُكْرٍ فَلا رَعْيَ عِنْدَهُ بِكأسٍ بِها ساقي الغَرامِ سَقاني

و (**رد العجز على الصَّدر**) وقد جعله ابن الأثير ضربًا من التجنيس [2] ، وبالنظر إلى البعد المكاني لهذا اللون من الأداء نجد أن ابن المعتز يجعله على ثلاثة أقسام :

---

(١) ابن الأثير :المثل السائر ، ج ١ ، ص ٣٣٨–٣٤١ .

(٢) المرجع السابق ، ج١ ، ص ٣٤٧ .